في وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرون سجدًا فيقال لهم لستم في دار عمل
انما انتم في دار جزا قول وضيه عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه
عن صيفي اليماني قال سال عبد العزيز بن مروان عن وفد اهل الجنة قال
انهم يغدون الى الله سبحانه كل يوم خميس فتوضع لهم اسرة كل انسان
اعرف بسريره منك بسريرك هذا الذي انت عليه فاذا قعدوا عليه
واخذ القوم مجالسهم قال الله تبارك وتعالى اطعموا عبادي وخلقي
وجيراني ووفدي فيطعمون ثم يقول اسقوهم قال فيوتون
بآنية من الوان شتى مختمة فيشربون منها ثم يقول عبادي وخلقي
وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا فكهوهم فيجي ثمرات شجر مدلاة
فياكلون منها ما شاوا ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي
قد طعموا وشربوا وفكهوا اكسوهم فيجي ثمرات شجر خضر واصفر واحمر
وكل لون لم تنبت الا الحلل فينثر عليهم الحلل حللا وقمصا ثم يقول
عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا
طيبوهم فيتناثر عليهم المسك مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي
وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا وطيبوا
لاتجلين عليهم حتى ينظروا الي فاذا تجلى لهم فنظروا اليه نضرت
وجوههم ثم يقال ارجعوا الى منازلكم فتقول لهم ازواجهم
خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم على غيرها فيقولون ذلك غيرها
ان الله جل ثناوه تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا قول
وفيه روي عن محمد بن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسخر الراكب الجواد يسير في ظلها

لسار فيه

لسار فيه مائة عام ورقها برود خضر وزهرها رياط صفر وافنانها وافنانها
سندس واستبرق وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاوها
ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر و
حشيشها زعفران مونع والالنجوج يتاججان من غير وقود ينفجر من
اصلها السلسبيل والمعين والرحيق واصلها مجلس من مجالس اهل الجنة
يالفونه ويحدث بجمعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم
الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح مزمومة
بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وبرها
خز احمر ومرعزي ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا
وبهاء ذلل من غير مهانة نجب من غير رياضة عليها رحائل الواحها
من الدر والياقوت مفصصة باللولو والمرجان صفائحها من الذهب
الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا لهم تلك النجايب
ثم قالوا ان ربكم يقريكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر
اليكم وتكلمونه ويكلمكم وتحيونه ويحييكم ويزيدكم من فضله
ومن سعته انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم
على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت شي منه شيئا ولا
تفوت اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة
الا اتحفتهم بثمرها وزحلت لهم عن طريقهم كراهية ان ينثلم صفهم
او يفرق بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم
عن وجهه الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيمة تحيتهم فيها السلام
قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 